الفصل الرابع

الخطوط العربية وأنواعها

مقدمة :

الخط الذى انتهى إلى العرب تذكره المصادر العربية بأسماء عدة، منها: الخط الحيرى، والخط الأنبارى، والخط المكى، والخط المدنى، والخط الكوفى، والخط البصرى، بعضها عرفه العرب قبل الإسلام، وبعضها عرفوه بعد الإسلام.

الخطوط السابقة لا نعرف كثيرًا من خصائصها، غير ما يذكره ابن النديم (المتوفى ٣٨٥ هـ) الذى حاول وصف الخطين المكى والمدنى بطريقة تدعو إلى الاعتقاد بأنهما خط واحد، يقول: " فأما المكى والمدنى ففى ألفاته تعويج إلى يمنة اليد، وأعلى الأصابع، وفى شكله انضجاع يسير " [١].

" والمرجح أن تكون الفوارق بين هذه الخطوط جميعًا فوارق تجويد لا فوارق خصائص؛ لأن العرب الذين تلقفوا ظاهرة الكتابة، وهى على حالة من البداوة شديدة، لم يكن لديهم من أسباب الاستقرار ما يدعو إلى الابتكار فى الخط الذى انتهى إليهم، ولم تبلغ هذه الظاهرة لديهم مبلغ الظاهرة الفنية إلا عندما أصبحت للعرب دولة تعددت فيها مراكز الثقافة، ونافست المراكز بعضها بعضًا على نحو ما حدث فى الكوفة والبصرة، والشام ومصر، ومراكز الثقافة العربية فى المغرب ومراكزها فى الشرق " [٢].

---

(1) الفهرست ص ١٣ .

(2) قصة الكتابة العربية ص ٢١ ، ٢٢ .

وقد تحدث ابن النديم (المتوفى ٣٨٥ هـ) عن خطوط المصاحف التى عرفها بالترتيب الآتى[١]: المكى، والمدنى، والتئم، والمثلث، والمدور، والكوفى، والبصرى، والمشق، والتجاويد، والسلواطى، والمصنوع، والمائل، والراصف، والأصفهانى، والسجلى، والقيراموز.

ولم يثبت نموذجًا لكل نوع، أو يبين الزمن الذى كان يكتب فيه بهذا الخط أو ذاك، ولاشك أن خطوط المصاحف فى عهد الخلفاء الراشدين، والعصر الأموى كانت بالخط المكى والمدنى فى الجزيرة العربية، والخطان البصرى والكوفى كانا فى العراق، والخطوط: الجليل والمشق والمائل كانت فى الشام، أما ما تبقى من الأسماء فيرجح أنها وليدة العصر العباسى، فالقيراموز كلمة فارسية معناها السهل، أى الخط السهل، والأصفهانى نسبة إلى أصفهان، والسجلى نسبة إلى السجل، وهى حتمًا من العصر العباسى ، وأما المثلث والمدور والراصف والمصنوع والتجاويد فهى تدل على الصنعة الفنية فى الخط، وعلى تفريع خط من خط آخر، ومثل هذه الأمور ازدهرت فى العصر العباسى، ونساخ المصاحف لم يثبتوا فى آخر مصاحفهم اسم الخط الذى كتبوا به تلك المصاحف ، ولعله كان معروفًا لديهم ، فلم يحتاجوا لذكره[٢].

الخطوط العربية :

الخطوط التى كانت مستعملة، وما زالت مستعملة حتى الوقت الحاضر، هى: خط الثلث، وخط النسخ، وخط الرقعة، والخط الفارسى، والخط الديوانى، والخط الكوفى، والخط المغربى.

---

(1) انظر : الفهرست ص ١٤ .

(2) انظر : تطور الكتابة الخطية العربية – د / محمود عباس حمودة ص ١١٣ .

وإليكم التعريف بالخطوط السابقة :

١ - خط الثلث (قلم الثلث) :

يعبر عن الثلث بأم الخطوط، فلا يعد الخطاط خطاطًا إلا إذا أتقنه، وهو أصعب الخطوط، ويليه النسخ، ويليه الفارسى، وأول من وضع قواعد الثلث الوزير ابن مقلة[١]، وهو نوعان: قلم الثلث الخفيف[٢]، وقلم الثلث الثقيل[٣].

وسبب تسميته بالثلث، وما فى معناه من الأقلام المنسوبة إلى الكسور، كالثلثين والنصف اختلف فيها الكتاب على مذهبين[٤] :

المذهب الأول : ما نقل عن الوزير ابن مقلة أن الأصل فى ذلك أن للخط الكوفى أصلين من أربع عشرة طريقة، هما لها كالحاشيتين، وهما :

أ – قلم الطومار : وهو قلم مبسوط كله ليس فيه شىء مستدير، وكثيرًا ما كتبت به مصاحف المدينة القديمة.

ب – قلم غبار الحلية : وهو قلم مستدير كله ليس فيه شىء مستقيم؛ فالأقلام كلها تأخذ من المستقيمة والمستديرة نسبًا مختلفة، فإن كان فيه من الخطوط المستقيمة الثلث سمى قلم الثلث وإن كان فيه من الخطوط المستقيمة الثلثان سمى قلم الثلثين.

---

(1) ابن مقلة هو أبو على محمد بن على بن الحسن بن مقلة ، ولد فى عام ٢٧٢ هـ ببغداد ، وقتل فى عام ٣٢٨ هـ ، وله من العمر ٥٦ سنة . انظر : الفهرست ص ١٨ .

(2) الثلث الخفيف : هو ما كانت خطوطه الرأسية على ارتفاع خمس نقط بعرض نفس القلم .
انظر : صبح الأعشى ٣ / ١٠٤ .

(3) الثلث الثقيل : هو ما كانت خطوطه الرأسية على ارتفاع سبع نقط بعرض نفس القلم .
انظر : صبح الأعشى ٣ / ١٠٤ .

(4) انظر : صبح الأعشى ٣ / ٥٢ ، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٣٠ .

المذهب الثانى : ما ذهب إليه بعض الكتاب أن هذه الأقلام المنسوبة من نسبة قلم الطومار فى المساحة، وذلك أن قلم الطومار الذى هو أجل الأقلام مساحة عرضه أربع وعشرون شعرة من شعر البرذون[١]، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه، وهو ثمانى شعرات، وقلم النصف بمقدار نصفه، وهو اثنتا عشرة شعرة، وقلم الثلثين بمقدار ثلثيه وهو ثمانى عشرة شعرة.

" وقد سمى خط الثلث فى العصور المتأخرة المحقق بسبب تحقيق كل حرف من حروفه للأغراض المراد منها، وكانت تضاف تحت سيناته ثلاث نقط؛ لتجميله وزخرفته، وقد سماه العثمانيون جلى ثلث " [٢].

ويستعمل خط الثلث لكتابة عناوين الكتب المؤلفة، وأوائل سور القرآن الكريم، وتقسيمات أجزاء الكتب، وكتابة اللافتات التى يكتب عليها أسماء أصحاب الحوانيت، وكتابة سطور المساجد والمحاريب والقباب والواجهات، وفى المتاحف، وهو خط جميل يحتمل كثيرًا من التشكيل سواء أكان رقيقًا أم جليلاً [٣].

وأول من وضع قواعد خط الثلث ابن مقلة " وزاد عليها حمد الله الأماسى، ومصطفى راقم، واشتهر بإجادته من الأتراك: عبد الله زهدى بك، والشيخ محمد عبد العزيز الرفاعى، والخطاطون الأتراك الأساتذة: شقيق وشوقى وسامى والحاج كامل ونظيف وعبد القادر وحامد الآمدى وغيرهم، ومن البارعين فيه: هاشم محمد

---

(1) البِرْذَوْن : يطلق على غير العربى من الخيل والبغال ، من الفصيلة الخيلية ، عظيم الخِلقة ، غليظ الأعضاء ، قوى الأرجل ، عظيم الحوافر ، جمعه : براذن . المعجم الوجيز [برذون] ص ٤٤ .

(2) الخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٣٠ .

(3) انظر : الخطاطة ص ٧٧ ، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٣١ .

العراقى، ومحمد بدوى الديرانى السورى، ونجيب هواويتى اللبنانى، ومن البـــارعين فيه من المصريين: محمد مؤنس، وتلميذه محمد جعفر، وتلاميذهما على بك إبراهيم، ثم الشيخ على بدوى، ومحمد إبراهيم الأفندى، ومحمد رضوان، ومحمـــد حـــسنى، ومحمد المكاوى، وسيد إبراهيم، ومحمود الشحات، ثم من بعد هؤلاء تلاميـــذهم فى كافة البلاد الإسلامية " [١].

(1) تطور الكتابة الخطية العربية ص ١٧٦ .

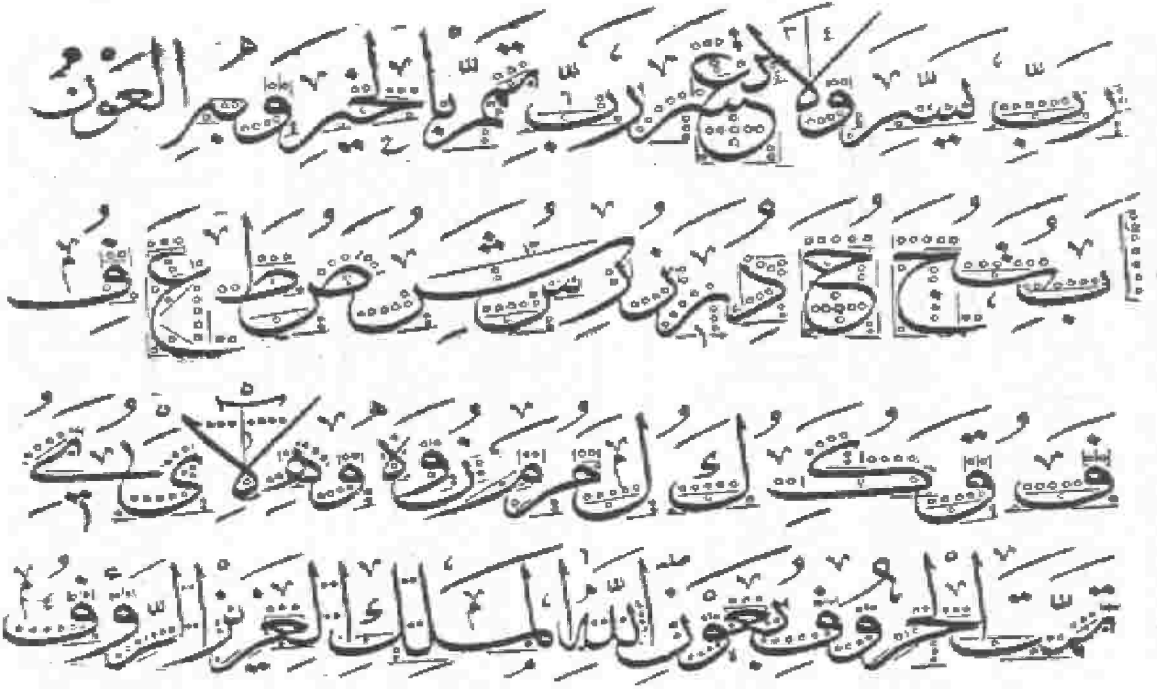

ميزان حروف الثلث ـ خط الأستاذ محمد أحمد عبد العال

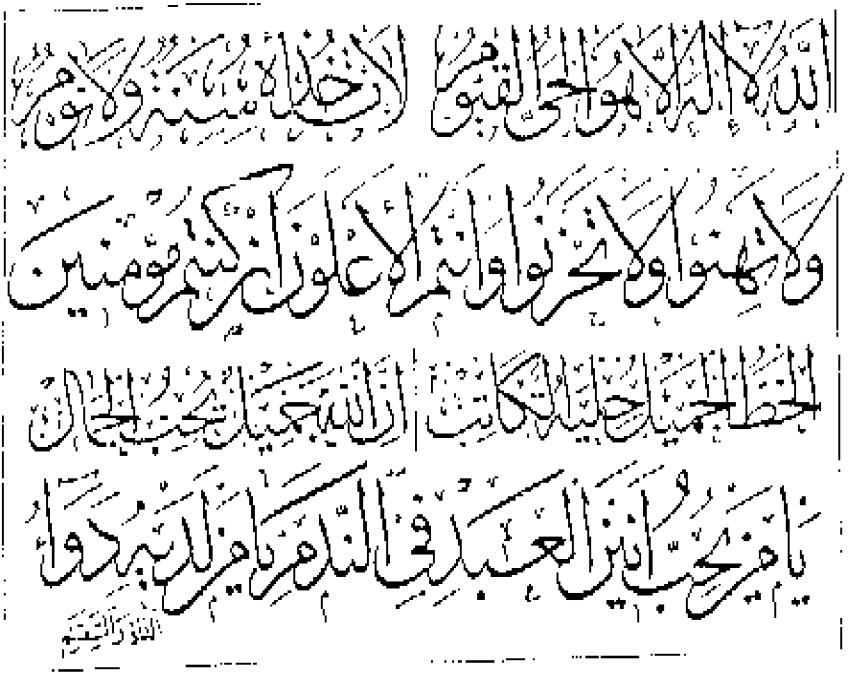
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
الخط الجميل دليل الكاتب إن الله جميل يحب الجمال
يا من يحب أنين العبد في الندم يا من لديه دواء
النور المبين

عليهم ثياب سندس خضر واستبرق

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين

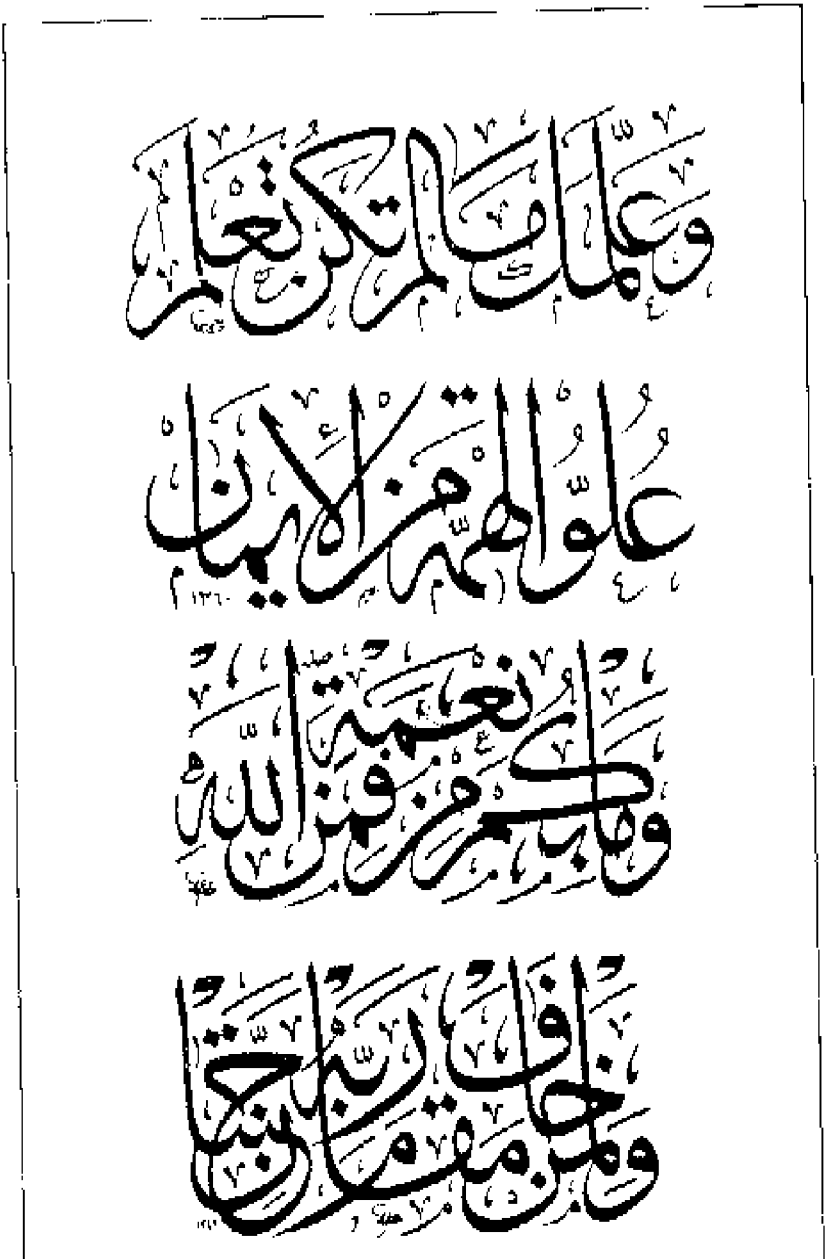

خط الثلث المرسل والمركب

لوحات مجودة ثلث مرسل (مفرود) مكتوبة على النسيج القماشية وتنفيذ الشكل بقلم الأساتذة

محمد أحمد عبد العال ثم محمد علي المكاوي برغم هذا توجد فروق في الكتابة

لوحات مجودة ثلث مرسل مكتوبة على النسيج القماشية وتنفيذ الشكل بقلم الأساتذة محمود

السجاتي ثم محمد علي المكاوي ورغم هذا توجد فروق في الكتابة

٢ - خط النسخ (قلم النسخ) :

سمى بالنسخ؛ لأن الكتاب ينسخون به المصحف، ويكتبون به المؤلفات، " وهو مشتق من الجليل[١]، أو الطومار أو منهما معًا، وكان ابن مقلة يسميه البديع "[٢].

وقد سمى خط النسخ أيضًا بالخط المنسوب؛ لأن الخطاط ابن مقلة وضع معايير وضوابط للخط منذ أواخر القرن الثالث الهجرى، وجعل من حرف الألف مقياسًا تقاس بالنسبة إليه بقية الحروف[٣].

وقد حدث تجويد بالغ للخط النسخى فى عصر الأتابكة (٥٤٥ هـ) حتى عرف بالنسخى الأتابكى الذى جرى على نسبة ثابتة، وهو الذى كتبت به المصاحف فى العصور الإسلامية الوسطى، وحل محل الخطوط الكوفية، وفى العصر الأيوبى فى مصر والشام حلت الخطوط الثلثية والنسخية محل الخط الكوفى، وانتشر خط النسخ فى شرق العالم الإسلامى وغربه، وغدا الذوق المفضل، ولم ينقض القرن السادس الهجرى حتى قل شأن الخطوط الكوفية، سواء فى كتابة المصاحف أو فى النقوش على جدران المساجد[٤].

---

(1) القلم الجليل أو الجلى : هو قلم كبير يكتب به فى المحاريب وعلى أبواب المساجد وجدران القصور ونحوها ، وسمى بالجلى لأنه أكبر الأقلام وأوضحها . انظر : الخطاطة ص ٧١ .

(2) الخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٣٧ .

(3) انظر : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية ص ٥٧ .

(4) انظر : قصة الكتابة العربية ص ٦٣ ، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٤٢ ، والخطاطة ص ٧٧ .

وقد تطور خط النسخ الذى وجد مكتوبًا فى مخطوطات القرن الثانى للهجرة على يد الخطاط ابن مقلة ، والخطاط ابن البواب[١] فى القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وازدهر هذا الفن فى القرن السابع الهجرى على يد ياقوت المستعصمى[٢] الذى لقب بقبلة الكتاب، وتلمذ له عدد من الخطاطين البارعين، وأجاده حمد الله الأماسى، ومصطفى راقم، واشتهر بإجادته محمد عبد العزيز الرفاعى والحافظ عثمان الذى كتب عدة مصاحف، ومصطفى نظيف.

ويجيد هذا الخط كثير من الخطاطين منهم بمصر: الأستاذ محمد جعفر، ومحمد إبراهيم الأفندى، ومحمد رضوان، ومحمد غريب العربى، وعلى بدوى، ونجيب هواويتى، ومحمد المكاوى، ومحمد حسنى، وسيد إبراهيم، وعبد الرازق سالم، وأحمد الحسينى ... إلخ[٣].

---

(1) هو أبو الحسن على بن هلال المشهور بابن البواب ، كان أبوه هلال بوابًا لبنى بويه ، عمل ابن البواب فى أول نشأته مزوّقًا يصور الدور ، دهانًا فى السقوف ، ثم صور الكتب ، ثم تعاطى الكتابة ففاق فيها المتقدمين ، وأعجز المتأخرين ، توفى ابن البواب فى يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة (٤١٣ هـ) . انظر : وفيات الأعيان لابن خلكان ٣ / ٢٩ .

(2) هو أبو الدر جمال الدين ياقوت بن عبد الله المستعصمى الطواشى البغدادى ، الملقب بقبلة الكتاب ، من أصل رومى وكان من مماليك المستعطم بالله آخر الخلفاء العباسيين ببغداد فانتسب إليه ، وهو آخر من انتهت إليه رئاسة الخط المنسوب ، توفى ببغداد سنة (٦٩٨ هـ). انظر :الخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ٢٣٦ - ٢٤٠ .

(3) انظر : تطور الكتابة الخطية العربية ص ١٧٦ .

خط النسخ

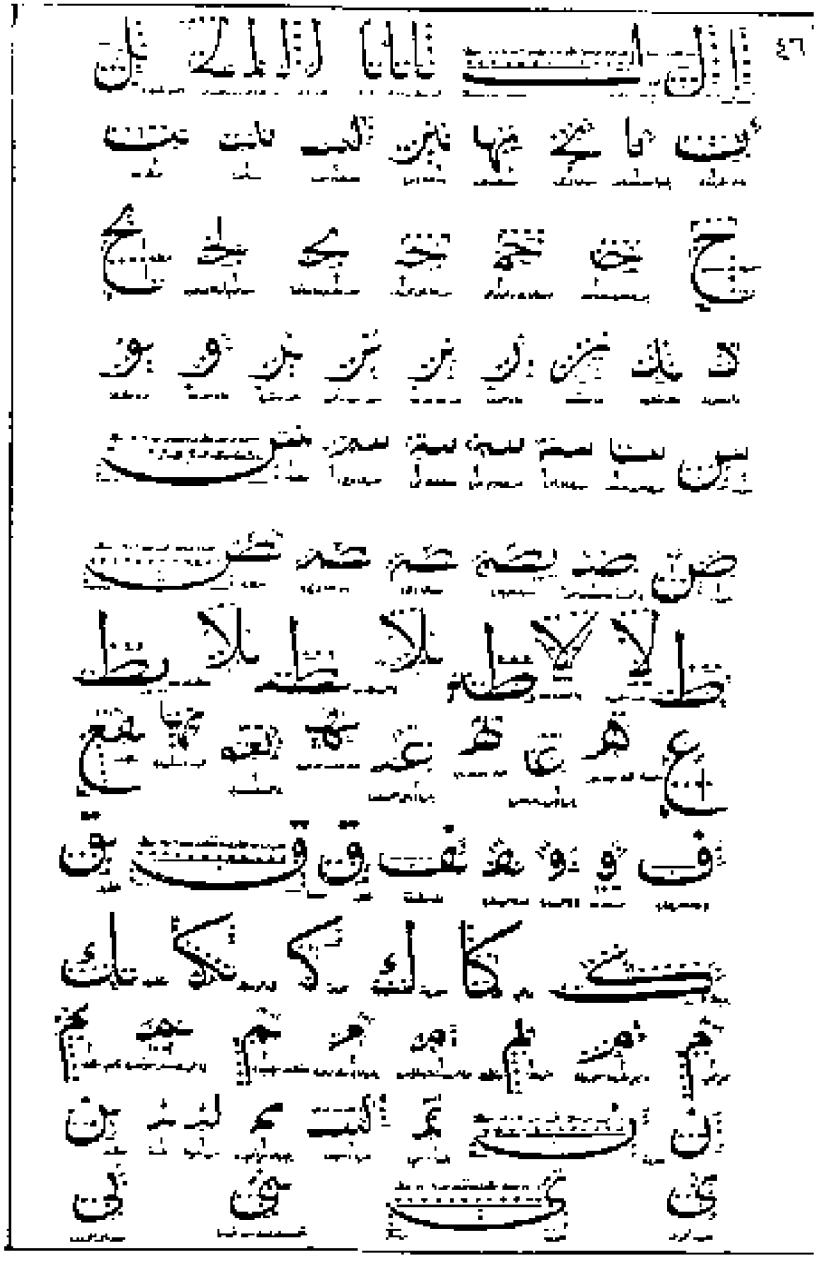

الحياء من الإيمان | الحب حياء مخبر كفله | من الحياء هو الإخبار فيه | إذا الزجر ما فيه من الحياء

المروءة بسمة حسنة | تاج المروءة التواضع | التواضع يزيد في الشرف | من تواضع لله رفعه

العلم أفضل مكتسب | وبه حياة الأمة | جانبه العلم الأدب | الأشرف مع سوء أدب | نعم المؤدب للفتى

ليث على مجتهد نصيب | من علت همته كرمت شيمه | فاذا رجل على قدر همته | يعلو الجهل من الإنسان

التقوى رأس الحاج | الحلم سيد الأخلاق | إن بنية الفرع بعد له | أبر الوالدين طاعة الوالدين

طاعة ولي الأمر فرض | طاعته الولاء ببقاء العز | أطلع من قولك ما يطلعك من ذوقك | رضا الله في رضا الوالدين

الكذب داء | والصدق شفاء | مثال المرء في صدقه وكذبه | كمثال المرء في حسن فعله

من أعتاد الخطابة لم يتلجلج | أفضل مفاتيح باب السعادة والنجاح | على كل عاقل من الأخوين ولا العذر ما تفقد على عمله اليوم

يدل فيه مع الجماعة | الرفق قبل العنف في كل أمر | دوام اليسر وبر يزيد الإخوان | حيث الإخوان من وداد

الحمد لله الذي وجه القلوب نحو البيت الحرام | وأمر المؤمنين بالحج إليه في كل عام

قال الله تعالى في شرف السعي لأجله أجدكم عن طلب الرزق وتقولون اللهم ارزقنا

فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج

اقرأ وربك الأكرم ﴿ خلق الإنسان من علق

الذي علم بالقلم ﴿ علم الإنسان ما لم يعلم

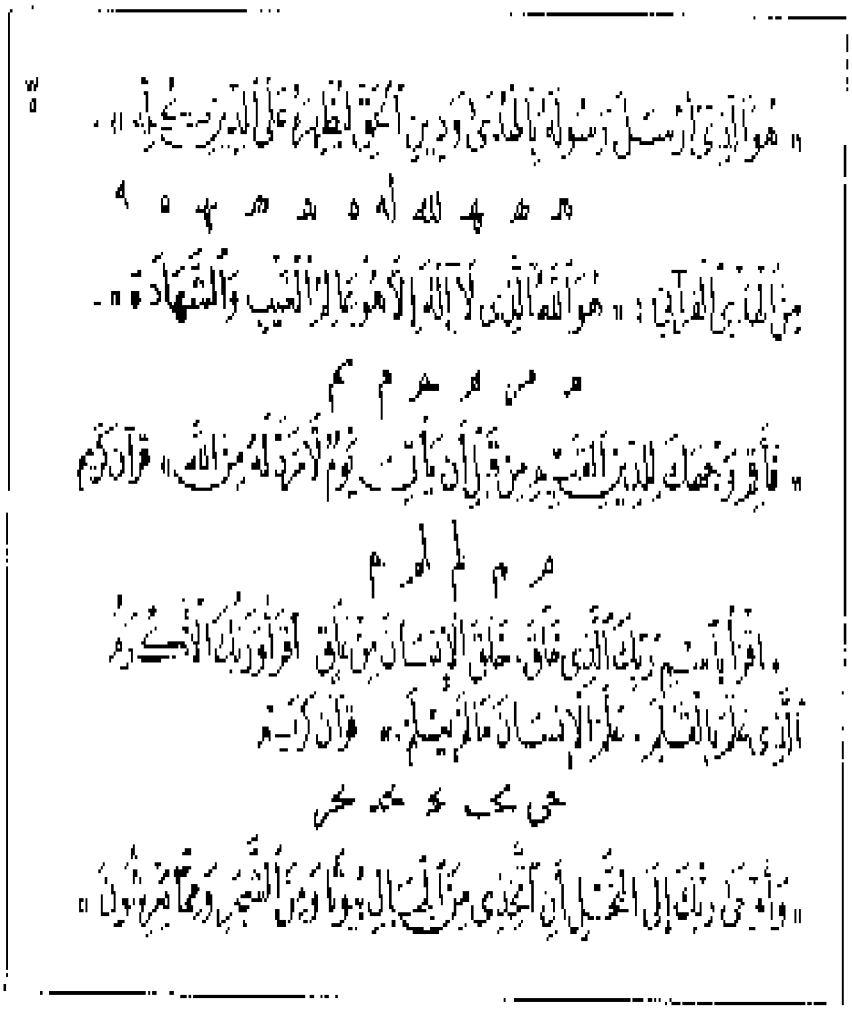

« هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ »

مِنَ الْقُرْآنِ : « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ »

« فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ » قُرْآنِكَ

« اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ » قُرْآنِ كَرِيمٍ

« وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ »

خط النسخ بقلم الأستاذ محمد علي المكاوي

٣ - خط الرقعة (قلم الرقعة) :

لا تتفق الآراء على بدء نشوء خط الرقعة وتسميته التى لا علاقة لها بخط الرقاع[١] القديم، وهو قلم قصير الحروف يحتمل أن يكون قد اشتق من الخطين الثلثى والنسخى وما بينهما، والكتابة به أسرع إنجازًا من كتابة خط النسخ.

وقد عثر على كتابات ونصوص قديمة لهذا الخط تعود إلى سنة ٨٨٦ هـ، ومنها ما كتبه السلطان سليمان القانونى، وهو خليط من حروف النسخ والديوانى الدقيق القديم وغيرها من نصوص آل عثمان.

أما خط الرقعة الحالى فقد اخترعه ووضع قواعده المستشار ممتاز بك مصطفى أفندى الذى كان فى عهد السلطان عبد المجيد خان حوالى سنة ١٢٨٠ هـ[٢].

ويتميز هذا الخط بأن يكتب حرفا السين والشين فيه دون أسنان، كما أن التاء المربوطة والهاء النهائيتين يكتبان فيه دون انتهاء برأس مستديرة مفرغة وكتابتهما تكون بمد الحرف قليلاً وإنهائه بسنَّة مدببة إلى أسفل، وترسم الكاف النهائية فى هذا الخط بأن تكتب بلف طرفها إلى الداخل بشكل حلزونى، وتكتب القاف النهائية دون نقط بأن ينثنى طرفها بتدبيب إلى أسفل، كما تكتب كاسة الميم التى فى أول الكلمة أو فى وسطها أو فى آخرها بشكل مطموس غير مفرغ[٣]، ومثل ذلك الواو، والقاف المتطرفة، والعين والغين فى وسط الكلمة

---

(1) قلم الرِّقاع : من الأقلام القديمة التى استعملت فى ديوان الإنشاء بإضافة قلم إلى الرقاع التى تكتب به ، والرقاع جمع رقعة وهى الورقة الصغيرة التى تكتب فيها المكاتبات وما فى معناها ، وصوره فى الأصل كصور حروف الثلث والتوقيع ، إلا أنه يخالفه فى أمور منها : أن حروفه تكون أدق وألطف من حروف التوقيع ، ويغلب فيه الطمس ، وأن قلمه أميل إلى التدوير من قلم التوقيع الذى هو أميل إلى التدوير من قلم الثلث . انظر : صبح الأعشى ٣ / ١٠٤ ، ١٠٥ ، والخطاطة ص ٧٥ .

(2) انظر : الخطاطة ص ٧٥ ، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٧٨ .

(3) انظر : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية ص ٦٤ .

وآخرها. وبعض الحروف فى هذا الخط ترسم رءوسها مفرغة، مثل: الجيم، والحاء، والخاء، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء والفاء المتوسطة والمتطرفة.

" ويستعمل خط الرقعة فى الكتابة اليومية والمراسلات وعناوين الكتب والمجلات وعناوين الدوائر الرسمية وفى الإعلانات التجارية؛ وذلك لبساطته ووضوحه وبعده عن التعقيد " [١].

خط الرقعة

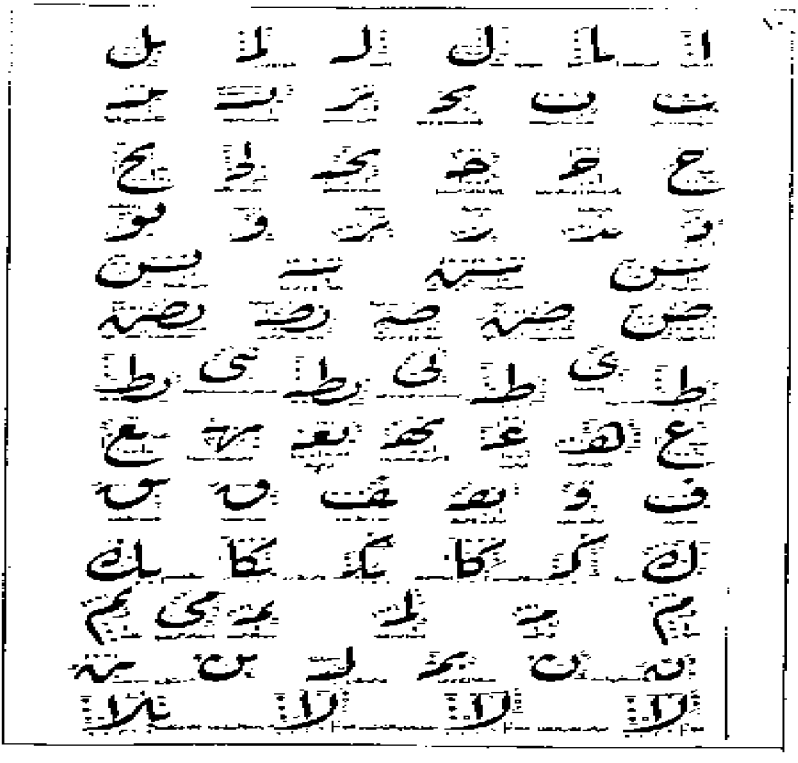

(1) الخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٧٨ .

أهدى أحد الحكماء لأحد ملوك الفرس كرسيًا من الذهب مرصعًا بالجواهر،
وقد نقشت على كل قسم من أقسامها حكمة، فجاءت تلك الحكم في مجموعها
كالخلاصة المفيدة، التي لا يعرف من أين بدأت ولا إلى أين انتهت. وإليكم ذلك:

العالم بلا سياج الدولة. الدولة سلطان تحميه السنة. السنة شريعة يحفظها
الملك. الملك قائد يعضده الجند. الجند أعوان يكفلهم المال. المال رزق
تجمعه الرعية. الرعية لا تنقاد لهم إلا بالعدل.
العدل مألوف وبه صلاح العالم.

محمد عبد الوهاب

لا تحتقر رسالة المعروف في شيء ولو أتاك بوجه طلق. الكلمة الطيبة صدقة.

إن الملوك العربية كانت تتخذ لها سجلات تسمى بالعربية سجلات، وتخصص بالنظر إليها أشراف.

قيل لابن عباس: لمن أكبر أم الزبير؟ قال: للمرأة الأكبر، وأنا أولد منه.

سابقوا بالخير جنات عرضها كعرض السماء والأرض

قال تعالى: ﴿وكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير﴾

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين

٤ - الخط الفارسى (التعليق) :

كان الفرس قديمًا يكتبون بالخط الفهلوى نسبة إلى فهلا الواقعة بين همدان وأصفهان وأذربيجان – وبعد الفتح الإسلامى لبلاد فارس انتقلت الكتابة بالحروف العربية إليهم، وأصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية، وحلت الحروف العربية محل الحروف الفهلوية الفارسية، وافتنَّ الإيرانيون فى الابتكار ومنهم الخطاط أبو العال الذى زاد فى الحروف الباء والزاى والجيم بثلاث نقط (ب ، ز ، ج) التى لم تكن موجودة قبل ذلك فى الاستعمال فى الحروف العربية، فلفظوها بحسب لغتهم[١].

وقد اهتم الفرس بالخط العربى خاصة فى أوائل القرن الثالث الهجرى فى عهد الدولة العباسية التى علا فيها سلطان الفرس والعراق، فعمدوا إلى الخط النسخى، وأدخلوا فى رسوم حروفه أشياء زائدة، ميزته عن أصله حتى قيل إن (حسن فارسى) كاتب عضد الدولة الديلمى (٣٢٢ – ٣٧٢ هـ) استنبط قواعد خط التعليق الأول من أقلام النسخ والرقاع والثلث، وهو الذى وضع خط التراسل أو التحريرى الذى انتشر فى المراسلات العامة.

وذكر فى دائرة المعارف الإسلامية أن أقدم ما وجد من ذلك الخط الفارسى الذى سمى التعليق كان مؤرخًا بسنة ٤٠١ هـ، ويتميز خط التعليق بأنه لا يخلط بحروفه حروف من أى قلم آخر من الأقلام العربية، ولا ترسم له حركات، واصطلح الخطاطون على رسم ثلاث نقط تحت حرف السين المعلقة للزخرفة.

---

(1) انظر : الخطاطة ص ٨٢ – ٨٤ ، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٦٨ – ١٧١ .

وقد كتبت بهذا الخط كتب الأدب والدواوين، أما كتب الحديث فكانت تكتب بالخط النسخى المستطيل، وعُدَّ خط التعليق لذلك خطًّا عاميًّا.

وخط التعليق الذى يكتب به الفرس اليوم، هو نوع من خط التعليق القديم المخصص للأعمال الرسمية، وهو السائد عندهم حاليًّا.

ويستعمل فى كتابة عناوين الكتب والمجلات والبطاقات الشخصية وغيرها، وقد سمى هذا النوع بالتعليق؛ لأن حروفه معلقة بين خطى النسخ والثلث، أى إنه يجمع بينهما، ويكتب بالخط الفارسى – التعليق الآن فى إيران والهند وأفغانستان.

والخط الفارسى (التعليق) ثلاثة أنواع[١]:

أ - الفارسى العادى :

ويسمى فى بلاد العجم وأفغانستان بـ (نستعليق)[٢] وهو خط يمتاز بخفة ولطف لا يوجدان فى خط التعليق، وهذا الخط أطوع فى يد الكاتب، وأسلس انقيادًا من خط التعليق، وأول من وضع قواعد هذا الخط هو (مير على سلطان التبريزى المتوفى٩١٩ هـ)، المشهور بقبلة الكتاب، ثم أتى بعده من زاد فى تحسينه، مثل: عماد الدين الشيرازى المعروف بالعجمى، وتعرف طريقته عند الخطاطين بقاعدة عماد، وسلطان على المشهدى، ومير على الهروى، وغيرهم، وما زال خطاطو الفرس والترك يدخلون على هذا الخط التحسينات حتى أصبح كما هو

---

(1) انظر : قصة الكتابة العربية ص ٧٨ – ٨١ ، والخطاطة ص ٨٣ ، ٨٤ ، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٧٠ ، ١٧١ .

(2) هذه كلمة تجمع بين كلمتين هما : النسخ والتعليق .

الآن فى غاية الحسن والجمال، واشتق من هذا الخط (الخط التحريرى) الذى يستعمله الفرس فى المراسلات.

ب - خط الشكسته :

لقد كتب الفرس رسائلهم العادية، ونقشوا الزخرف بخط دارج مكسر أطلقوا عليه خط الشكسته[١]، وهو خط صغير ورفيع، صعب القراءة، لم تطبق عليه قواعد الخط، وهو خالٍ من الإعجام (النقط)، ويسمى بالتركية (قرمة تعليق) ويعد هذا النوع طلسمًا ولغزًا من الألغاز المعقدة، حيث لا يعرفه كل شخص، وليس فى بلاد العرب من يعرف كتابته ولا قراءته، وفى بلاد الفرس والعجم لا يعرفه إلا من تعلمه ومارسه.

وأول من وضع قواعد هذا الخط شخص اسمه شفيع، ويقال له (شفيعا) بألف الإطلاق، ثم جاء بعده درويش عبد المجيد طالقانى فأكمل قواعده.

جـ - خط شكسته آميز[٢] :

وهو ما كان خليطًا بين خطى نستعليق وشكسته، وهو أيضًا كالطلسم إلا أنه أخف من النوع الثانى، وأشهر خطاطى الفرس القدماء نجم الدين أبو بكر محمد الراوندى فإنه – كما يقال – كان يعرف سبعين نوعًا من أنواع الخط، ومن خطاطيهم المشهورين الذين طوروا وحسنوا الخط الفارسى الخطاط سلطان على المشهدى، الذى أدخل تحسينات كثيرة عليه. ومن بين الخطوط التى عرفت بإيران الخط الأصفهانى، وخط جلى تعليق الذى تكتب به الألواح الكبيرة، وقد تفوق

---

(1) كلمة شكسته تعنى فى العربية المكسر .

(2) يعنى الشبيه بالشكسته المكسر .

الخطاطون الأتراك فيه. وقد رافق العناية بالخط الفارسى نشوء العناية بتذهيب الكتب وتزيينها وتحليتها، وقد برع الفرس فى ذلك ، فذهَّبوا المصاحف والمخطوطات والكتب الشرعية، وكذلك كتب الأدب والشعر وغيرها.

الخط الفارسي

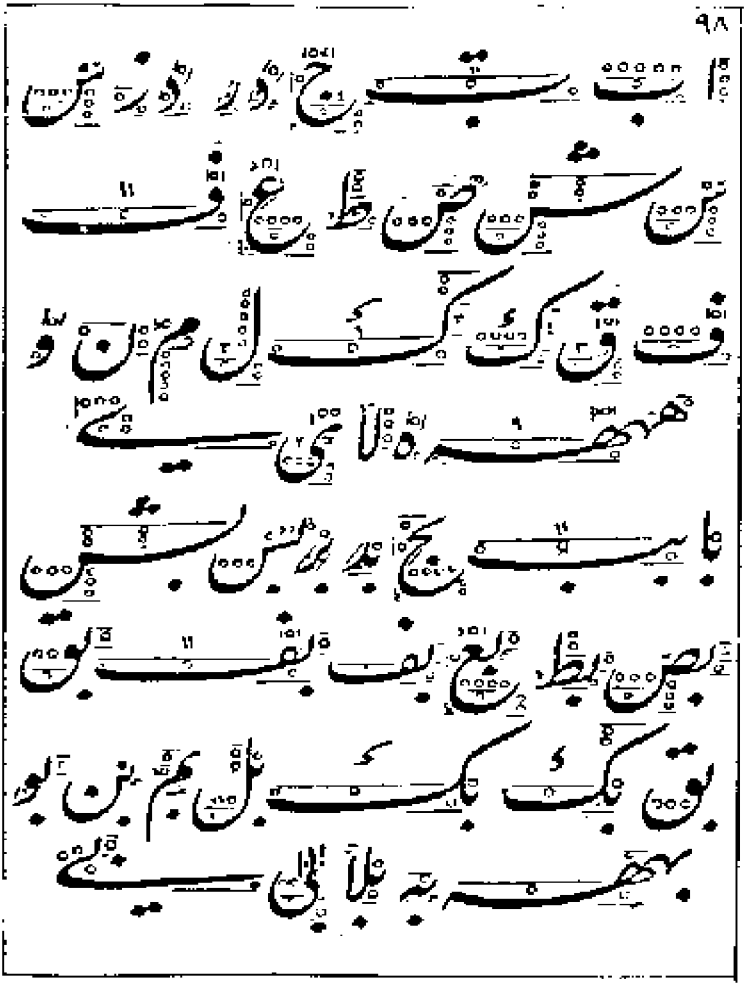

للأستاذ محمد أحمد [illegible]

انکہ سرما یازادب کندی درسبق ازمن طلب کندی

بیچیارہ اولدی بودل عشقدہ محبت قالمدی

وما الموت الا موت من مات فضلہ

خاتم دست سلیمانی همین پشت دوتاست

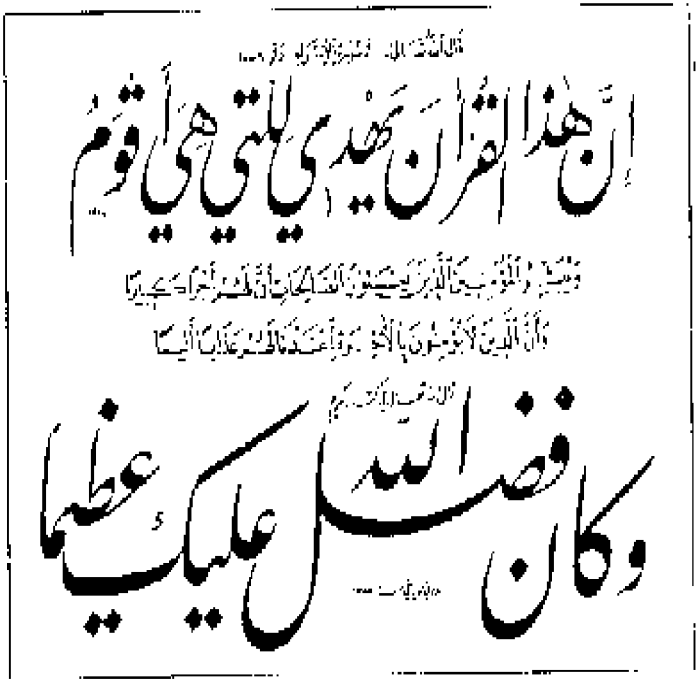

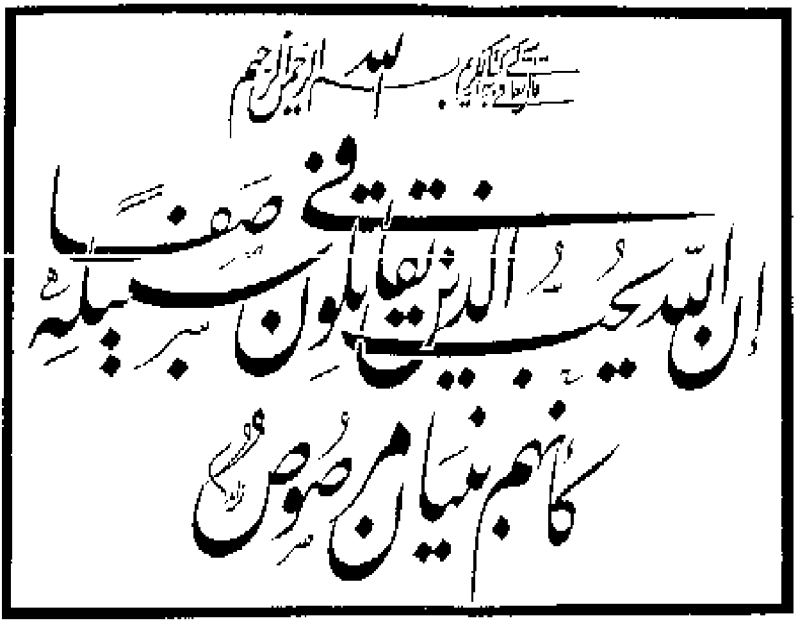

لوحة بالخط الفارسي من كتابة الحاج زايد من لوحاته المنشورة

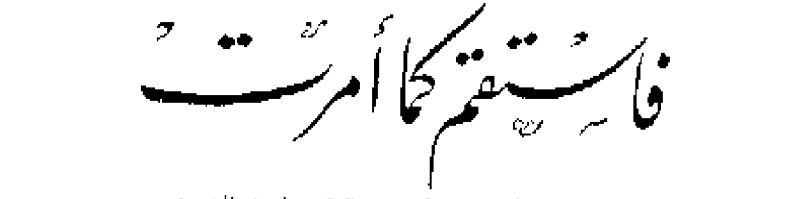

فارسي بقلم الأستاذ محمد احمد عبد العال من لوحاته المنشورة

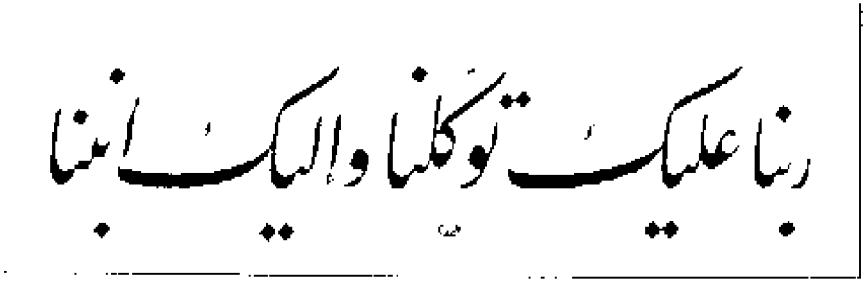

فارسي بقلم الأستاذ : محمد سيد عبد القوي من كراسته

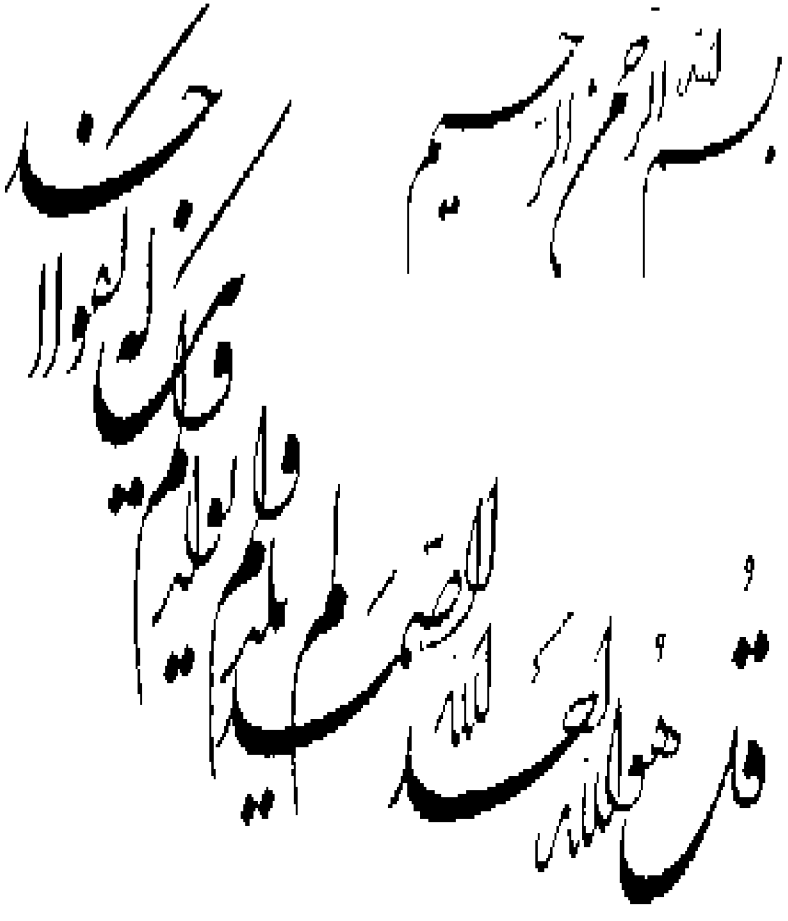

الصمدية بخط شكسته بقلم الاستاذ زرين قلم

٥ - الخط الديوانى [١] :

سمى هذا الخط بالديوانى؛ لاستعماله فى الديوان العثمانى الهمايونى السلطانى، وكانت تكتب به جميع الأوامر الملكية، والإنعامات، والفرامانات التركية سابقًا، وكان هذا الخط فى الخلافة العثمانية سرًّا من أسرار القصور السلطانية لا يعرفه إلا كاتبه، أو من ندر من الطلبة الأذكياء، ثم انتشر بعد ذلك بسبب وجود مدرسة الخطوط العربية الملكية بمصر.

وأول من وضع قواعد الخط الديوانى إبراهيم منيف، بعد فتح السلطان محمد الفاتح العثمانى القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ.

والخط الديوانى نوعان: ديوانى رقعة، وديوانى جلى، فالأول: ما كان خاليًا من الشكل والزخرفة، ولابد من استقامة سطوره من أسفل فقط.

والثانى: ما تداخلت حروفه فى بعضها البعض، وكانت سطوره مستقيمة من أعلى ومن أسفل، ولابد من تشكيله بالحركات، وزخرفته بالنقط حتى يكون كالقطعة الواحدة.

وقد عرف الديوانى الجلى فى نهاية القرن العاشر وأوائل القرن الحادى عشر الهجريين، وهو يحمل خصائص ومميزات الديوانى، ابتدعه أحد رجال الفن يدعى (شهلا باشا) فى الدولة العثمانية، وقد روج له أرباب الخط بالانتشار فى أنحاء البلاد العثمانية، وأولوه العناية بكتابته فى المناسبات الرسمية الجليلة.

ومن الذين اشتهروا بتجويد هذا الخط فى مصر مصطفى بك غزلان، وأطلق على هذا الخط فى مصر (الخط الغزلانى).

---

(1) انظر :قصة الكتابة العربية ص ٧٣- ٧٥، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٥٧، والخطاطة ص٨٦ -٨٨

والخط الديوانى خط جميل جدًا ومنسق للغاية، وكتابته الدقيقة تكـــون عـــادة أجمل من الكتابات الكبيرة، ويستعمل فى مراسلات الملوك والأمـــراء والرؤســـاء، وكذلك فى كتابة البراءات والمراسيم والأوسمة الرفيعـــة والـــشهادات المدرســـية والمستندات والمعايدات والبطاقات الشخصية والتحف الفنية الدقيقة.

الخط الديوانى

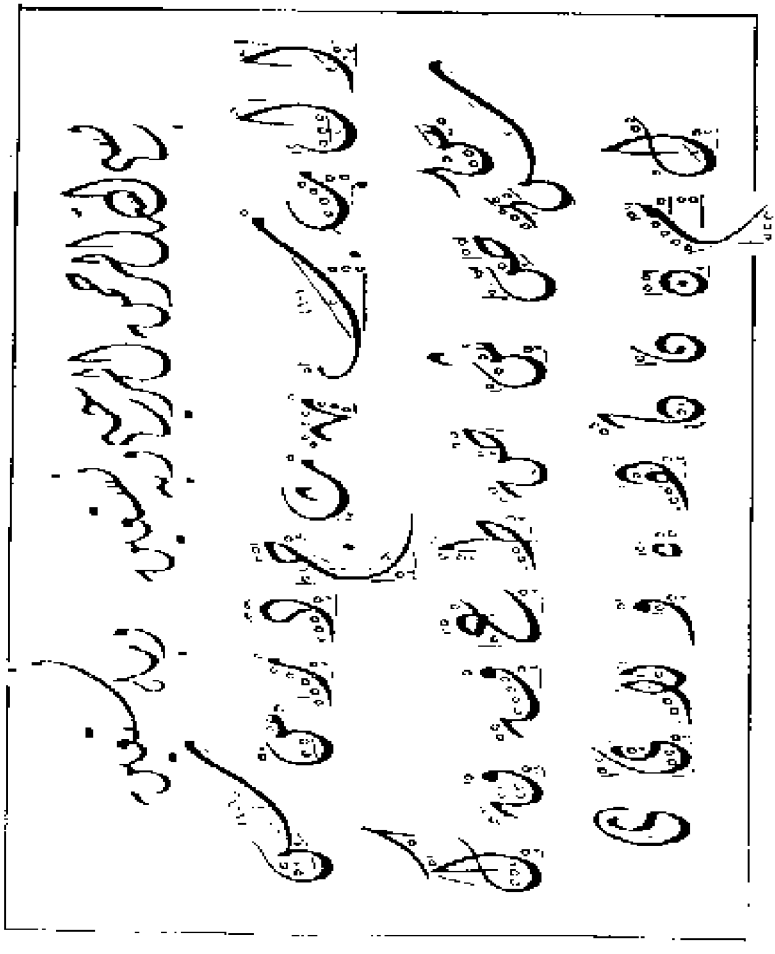

لوح 40د

نماذج من الخط الديواني

نموذج بسملة دائرية الشكل بخط ديواني جلي في الوسط وحولها كتابة بخط ثلثي ونسخي وهي ادعية تبدا ببسملة من الأعلى كتبها الخطاط عبد القادر سنة 1379هـ

٦ - الخط الكوفى (القلم الكوفى) [١] :

كان العرب يسمون الخطوط بأسماء المدن التى وردت منها؛ فالخطوط التى جاءت من بلاد النبط والحيرة والأنبار سميت بالخط النبطى والحيرى والأنبارى، أما الخط الكوفى فأرجح الآراء فى تاريخه أن أهل الحيرة والأنبار اشتقوا من الخط النبطى خطًّا سمى الحيرى أو الأنبارى، وهو الذى سمى بعد ذلك الخط الكوفى، وهو أكثر شبهًا بالخط النبطى، وهذا الخط الكوفى ينسب إلى الكوفة التى كانت مركزًا من مراكز التجويد والافتنان فى خلافة الإمام على – رضى الله عنه – .

وكان للكوفة نوعان أساسيان من الخط: نوع يابس ثقيل صعب الإنجاز، تؤدى به الأغراض الجليلة، ونوع آخر تجرى به اليد فى سهولة، وهو الخط الذى انتهى إلى الكوفة من المدينة، وقد سمى النوع الأول اليابس (الخط التذكارى)، الذى استخدم فى التسجيل على المواد الصلبة؛ كالأحجار والأخشاب؛ لإثبات الآيات القرآنية والأدعية وتاريخ الوفيات، ويتميز هذا الخط بالجمال والزخرفة، وأحيانًا بخلوه من النقط وترابط الحروف.

وسمى النوع الثانى اللين (خط التحرير) الذى كان للمكاتبات والتدوين والتأليف، ونتج من المزج بين الخطين صورة ثالثة تتصف بالرصانة والجلال هى (خط المصاحف) الذى يجمع بين الجفاف والليونة، وظل هذا الخط هو المفضل طيلة القرون الثلاثة الهجرية الأولى حتى غلبه على أمره خطَّا النسخ والثلث بمشتقاته.

---

(1) انظر : قصة الكتابة العربية ص ٥٦ ، ٥٧ ، ودراسات فى تطور الكتابات الكوفية – د / إبراهيم جمعة ص ٤٥ ، ٤٦، والخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٢٠ ، ١٢١ ، والخطاطة ص ٨٩ ، ٩٠ ، والكتابات العربية على الآثار الإسلامية ص ٥٣ – ٥٧ ، وتطور الكتابة الخطية العربية ص ١٣٦ – ١٤٠ .

وقد نشأ من الخط الكوفى أنواع فنية وزخرفية قسمها مؤرخو الفنون الإسلامية إلى الأنواع الآتية :

أ - الكوفى البسيط :

وهو النوع الذى لا يلحقه التوريق أو التجميل أو التضفير، وتنتهى قوائم الحروف فيه بشكل مثلث، وقد شاع فى العالم الإسلامى شرقه وغربه فى القرنين الثانى والثالث الهجريين، وقد طور الخطاط هذا الخط فى مستهل القرن الثالث الهجرى، وتم ذلك بتعريض نهايات حروفه أى تفطيحها بحيث تنتهى بشكل مثلث، وهى المرحلة التى مهدت لزخرفته بأشكال نباتية.

ب - الكوفى المورق :

هذا النوع تلحقه زخارف تشبه أوراق الأشجار، تخرج من حروفه القائمة وحروفه المستلقية، وخاصة الحروف الأخيرة، وقد بدأ التوريق يظهر فى حروف الخط الكوفى بعد مستهل القرن الثالث الهجرى، وشاع انتشاره فى أواخر القرنين الثالث والرابع الهجريين، وقد ازدهرت ظاهرة التوريق هذه فى مصر، وانتقلت منها إلى العالم الإسلامى شرقه وغربه.

جـ - الكوفى ذو الأرضية النباتية (الكوفى المخمل) :

نجح الفنان منذ القرن الخامس الهجرى فى تنفيذ الخط الكوفى على أرضية من زخارف نباتية تتألف من فروع نباتية حلزونية مثمرة تنطق بالمهارة وخصب الخيال، ويبدو أن الثراء الزخرفى للأرضية لم يجعل الفنان يكتفى بوضع الكتابات دون أن

يلحق بحروفها زخارف، بل نجده يهتم بزخرفة النصوص الكتابية والأرضية معًا مما يضفى عليها مظهر الثراء والإبداع الفنى.

د - الكوفى المضفر (المجدول) :

هو نوع من الزخارف الكتابية التى بولغ فى تعقيدها أحيانًا على حد يصعب فيه تمييز العناصر الخطية من العناصر الزخرفية، وقد تضفر حروف الكلمة الواحدة، كما تضفر كلمتان متجاورتان أو أكثر؛ لينشأ من ذلك إطار جميل من التضفير.

هـ - الكوفى الهندسى :

يمتاز هذا النوع عن بقية أنواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا، أساسه هندسى بحت، ونشأته غامضة، وأغلب الظن أن فكرة الزخرفة بالطوب مختلف الحرق فى العراق وفارس ، والمعروفة بالهزارباف[1]، هى التى أوحت به، وهو شائع فى مساجد العراق وإيران.

ومن سلالة هذا النوع الكتابات الهندسية المثلثة أو المسدسة أو المثمنة أو المستديرة، والنوع فى مجموعه زخرفى بحت، وربما تعددت عباراته لشدة تداخلها، واشتراك حروفها .

---

(1) تتكون زخارفه من وضع الطوب المختلف الحرق فى أوضاع رأسية وأفقية بحيث تنشأ من ذلك أشكال هندسية وكتابية لا حصر لها . الخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٢١ .

ا خط الكوفى

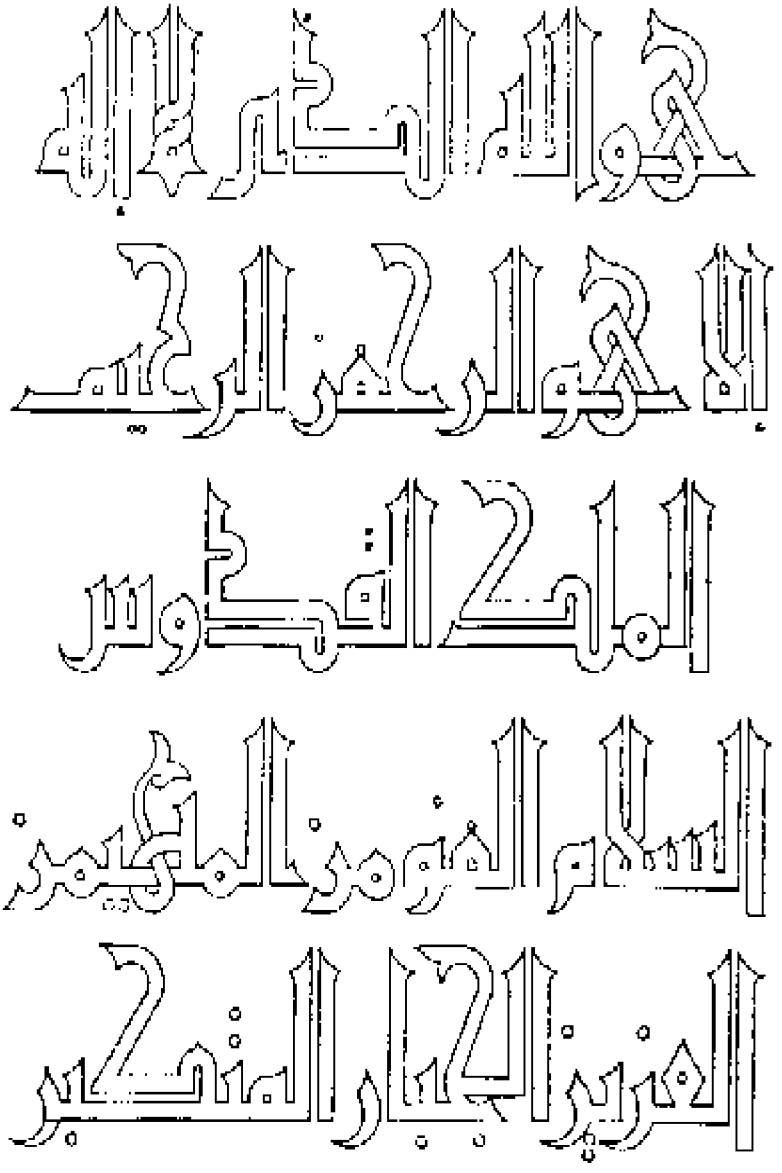

تكوين فاطمي محمود على النسمة الفاطمية بقلم عبد الفتاح أبو شنادي

٧ - الخط المغربى [1] :

اشتق الخط المغربى من الخط الكوفى القديم، وأقدم ما وجد منه يرجع إلى ما قبل سنة ثلاثمائة للهجرة، وكان يسمى الخط القيروانى، نسبة إلى القيروان عاصمة المغرب بعد الفتح الإسلامى، وقد أسست القيروان سنة ٥٠ هـ، واكتسبت أهمية سياسية عندما انفصل المغرب عن الخلافة العباسية، وصارت عاصمة دولة الأغالبة، ومركز المغرب العلمى؛ فتحسن بها الخط المغربى تحسنًا عظيمًا وعرف بها.

ولما انتقلت عاصمة المغرب من القيروان إلى الأندلس ظهر فيها خط جديد سمى بالخط الأندلسى أو القرطبى، وهو مقوس الأشكال على خلاف الخط القيروانى الذى كانت حروفه مستطيلة مزوَّاة.

وفى شمالى أفريقية أربعة أنواع من الخط المغربى هى :

أ – الخط التونسى : يشبه الخط المشرقى، غير أنه يختلف عنه فى تنقيط القاف والفاء.

ب – الخط الجزائرى : وهو ذو زوايا، وحروفه حادة.

جـ – الخط الفاسى (نسبة إلى مدينة فاس) : ويمتاز باستدارة بعض حروفه، كالنون، والباء الأخيرة، والواوت، واللامات، والصاد، والجيم ... وما شابه.

د – الخط السودانى : وتمتاز حروفه بأنها غليظة، وذوات زوايا حادة كبيرة، وقد انتشر فى أواخر القرن السادس الهجرى بانتشار الإسلام فى أفريقية.

والترتيب الهجائى للحروف الأندلسية والمغربية يخالف طريقة المشارقة كالآتى:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ى.

---

(1) انظر : الخط والكتابة فى الحضارة العربية ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، والخطاطة ص ٩٣ – ٩٨ .

لوح 38

نماذج من الخط المغربي والأندلسي

صفحة نادرة من مصحف مغربي من القرن الهـ ـ 14 م في فاصل السورة زخرفة مذهبة وملونة بطياس. 17,5×20,4 سم.

(من مكتبة جستر بيتي ـ دبلن)

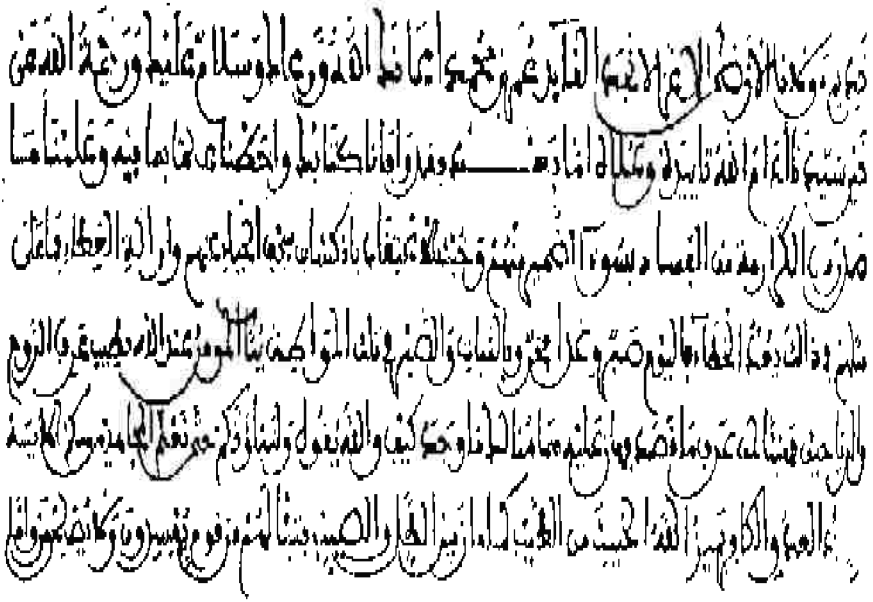

3. Plate. After Louis J. Bresnier, *Cours pratique et théorique de langue arabe* (Alger, 1855) Pl. XXXII on p. 150

لوح 38ج

نماذج من الخط المغربي والأندلسي

نموذج من الكتابة بالخط الفاسي في مراكش أو هي الكتابة المغربية العالية، ويصعب تحديد تاريخها.

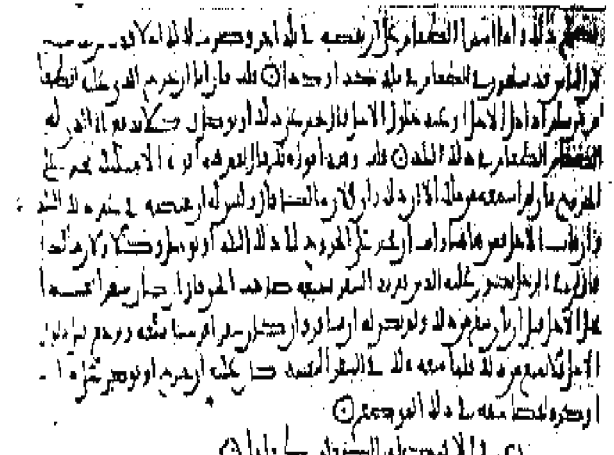

نموذج كتابة بالخط القيرواني القديم ويشبه بالخط الكوفي.

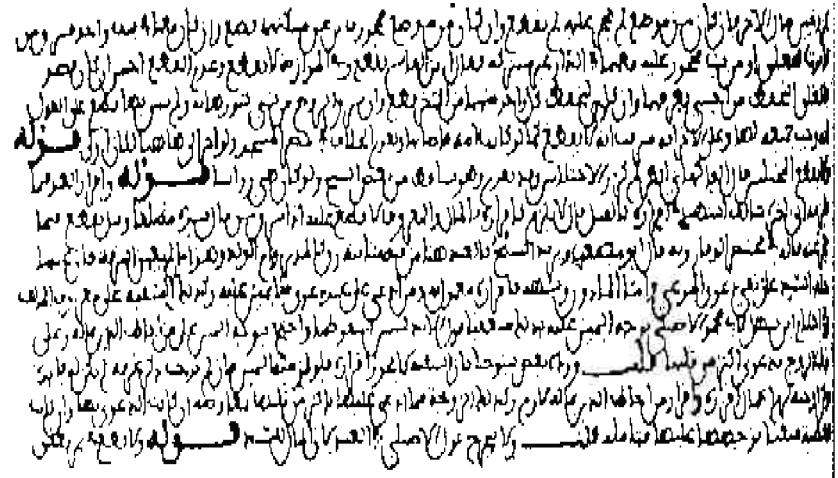

نموذج كتابة اندلسية زال استعمالها منذ أمد طويل وهي من بين أنواع الخط المغربي أسهلها في التعرف عليها.

لوح 38ز

نماذج من الخط المغربي والأندلسي

المصادر والمراجع

- الإتقان فى علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطى – بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ م .
- البحث اللغوى عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر – للدكتور / أحمد مختار عمر ، الطبعة السابعة / عالم الكتب – القاهرة ١٩٩٧ م .
- البرهان فى علوم القرآن للإمام الزركشى ، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة / دار الجيل – بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- تاريخ الأدب العربى : العصر الجاهلى – للدكتور / شوقى ضيف ، الطبعة التاسعة عشرة / دار المعارف – القاهرة ١٩٩٦ م .
- تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية لحفنى ناصف ، الطبعة الثانية/ القاهرة ١٩٥٨م.
- تاريخ الخط العربى وآدابه لمحمد طاهر الكردى ، طبعة / بغداد ١٩٧٤ م .
- تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور / عبد الحميد حسين حمودة – الطبعة الأولى / الدار الثقافية للنشر – القاهرة ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .
- تاريخ الكتابة والمكتبات وأوعية المعلومات – للدكتورة/ هانم عبد الرحيم إبراهيم ، طبعة / مركز الإسكندرية للكتاب – الإسكندرية ٢٠٠٦ م .
- تاريخ اللغات السامية – للدكتور / إسرائيل ولفنسون – الطبعة الأولى / مطبعة الاعتماد– القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .
- تطور الكتابة الخطية العربية : دراسة لأنواع الخطوط ومجالات استخدامها – للدكتور / محمود عباس حمودة ، الطبعة الأولى/ دار نهضة الشرق – القاهرة ، ودار الوفاء – المنصورة ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، طبعة دار التراث – القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- الحضارات السامية القديمة لموسكاتى ، ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر ، طبعة / دار الكاتب العربى – القاهرة – (د . ت) .
- حضارة العرب – للدكتور / غوستاف لوبون ، ترجمة / عادل زعيتر – طبعة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠ م .
- الخطاطة : الكتابة العربية – للدكتور / عبد العزيز الدالى ، الطبعة الثالثة / مكتبة الخانجى – القاهرة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .
- الخط والكتابة فى الحضارة العربية – للدكتور / يحيى وهيب الجبورى – طبعة / دار الغرب الإسلامى – بيروت ١٩٩٤ م .
- دراسات فى تاريخ العرب منذ ما قبل الإسلام إلى ظهور الأمويين – للدكتور / مصطفى أبو ضيف أحمد، طبعة / مؤسسة الشباب الجامعية – الإسكندرية ١٩٨٢م
- دراسات فى فقه اللغة – للدكتور / صبحى الصالح ، الطبعة الحادية عشرة / دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٦ م .
- دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة، طبعة / المطبعة العالمية – القاهرة ١٩٦٩ م .
- السيرة النبوية لابن هشام ، بتحقيق الدكتور أحمد حجازى السقا ، طبعة / دار التراث العربى – القاهرة (د . ت) .
- الصاحبى فى فقه اللغة لابن فارس – بتحقيق / السيد أحمد صقر – طبعة / إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه ١٩٧٧ م .

- صبح الأعشى للشيخ أبي العباس أحمد القلقشندى – طبعة مصورة عن طبعة / دار الكتب الخديوية – القاهرة ٢٠٠٤ م .
- الطبقات الكبيرة لابن سعد، نشر إدوارد سخو، مطبعة بريل ليدن١٣٢١هـ/ ١٣٣٩ هـ
- العرب قبل الإسلام ، لجرجى زيدان ، راجعه وعلق عليه الدكتور / حسين مؤنس ، طبعة / دار الهلال – القاهرة (د . ت) .
- العربية خصائصها وسماتها – للدكتور / عبد الغفار حامد هلال – الطبعة الرابعة / مطبعة الجبلاوى – القاهرة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
- علم اللغة العربية مدخل تاريخى مقارن فى ضوء التراث واللغات السامية – للدكتور / محمود فهمى حجازى ، طبعة / وكالة المطبوعات – الكويت ١٩٧٣ م .
- فتح البارى بشرح صحيح البخارى للإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى ، بتحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، وترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقى ، الطبعة الأولى / دار المنار – القاهرة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
- فتوح البلدان للبلاذرى ، طبعة لجنة البيان العربى – القاهرة ١٩٥٧ م .
- فصول فى فقه العربية – للدكتور / رمضان عبد التواب ، الطبعة الثانية / مكتبة الخانجى – القاهرة ، ودار الرفاعى بالرياض ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .
- فقه اللغة – للدكتور / على عبد الواحد وافى ، طبعة / دار نهضة مصر للطبع والنشر – القاهرة ١٩٨٨ م .
- الفهرست لابن النديم ، بتحقيق / محمد أحمد أحمد – طبعة / المكتبة التوفيقية – القاهرة (د.ت) .

- فى تاريخ العرب والإسلام - للدكتور / أحمد عبد الحميد الشامى ، الطبعة الثانية / مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٢ م .
- فى التطور اللغوى - للدكتور / عبد الصبور شاهين - طبعة / المطبعة العالمية - القاهرة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- القاموس المحيط للفيروزآبادى، طبعة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨م
- قديم وجديد فى أصل الخط العربى وتطوره فى عصوره المختلفة - للأستاذ / يوسف ذنون ، مقال بمجلة المورد - بغداد - العراق - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع ١٩٨٦ م .
- قصة الكتابة العربية - للدكتور / إبراهيم جمعة - الطبعة الثانية / دار المعارف بمصر ١٩٤٧ م .
- الكتابات العربية حتى القرن السادس الهجرى - للدكتور / محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح ، الطبعة الثانية / دار القاهرة - القاهرة ٢٠٠٤ م .
- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة - للدكتورة / مايسة محمود داود ، الطبعة الأولى / مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٩١ م .
- الكتابات والخطوط القديمة - للأستاذ / تركى عطية الجبورى - طبعة / مطبعة بغداد - العراق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- لسان العرب لابن منظور - طبعة / دار المعارف - القاهرة .
- اللغة لفندريس ، تعريب / عبد الحميد الدواخلى ، ومحمد القصاص ، طبعة / مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٥٠ م .

- اللهجات العربية الحديثة فى اليمن – للدكتور / مراد كامل – طبعة / معهد البحوث والدراسات العربية – القاهرة ١٩٦٨ م .
- مبدأ ظهور الحروف العربية وتطورها لغاية القرن الأول الهجرى – للأستاذ / أسامة ناصر النقشبندى ، مقال بمجلة المورد العراقية ، المجلد الخامس عشر – العدد الرابع ١٩٨٦م .
- المحكم فى نقد المصاحف لأبى عمرو الدانى ، بتحقيق الدكتورة عزة حسن ، طبعة / دمشق ١٩٦٠ م .
- المخطوط العربى – للدكتور / عبد الستار الحلوجى – الطبعة الثانية / مكتبة مصباح – جدة – المملكة العربية السعودية ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، تأليف أنطون شبتلر ، وإدفار أولندورف ، وفلرام فون زودن ، ترجمه وقدم له الدكتور مهدى المخزومى ، والدكتور عبد الجبار المطلبى ، الطبعة الأولى / عالم الكتب – بيروت ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م .
- المصباح المنير للفيومى ، بتحقيق الدكتور / عبد العظيم الشناوى ، طبعة / دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧ م .
- معجم البلدان لياقوت الحموى ، الطبعة الأولى / دار إحياء التراث العربى – بيروت ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
- المعجم الحديث : عبرى – عربى ، د / يحى كمال – الطبعة الأولى / دار العلم للملايين – بيروت ١٩٧٥ م .
- المعجم الوجيز – مجمع اللغة العربية بالقاهرة – طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .

- مع القرآن الكريم فى رسمه وضبطه وأحكام تلاوته - للدكتور/ شعبان محمد إسماعيل، الطبعة الأولى / مكتبة الحرمين ، دار التأليف - القاهرة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام- للدكتور/ جواد على- الناشر/ جامعة بغداد (د.ت)
- مقدمة ابن خلدون - للعلامة / عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، خرج أحاديثه وعلق عليها/ أبو مازن المصرى، وكمال سعيد فهمى- طبعة/ المكتبة التوفيقية- القاهرة (د.ت).
- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين للدكتور / رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى / مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م .
- موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة - للدكتور / غانم قدورى حمد ، مقال بمجلة المورد العراقية - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع ١٩٨٦ م .
- النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ، بتحقيق الدكتور محمد سالم محيسن ، طبعة / مكتبة القاهرة على يوسف سليمان - القاهرة (د ، ت) .
- وفيات الأعيان لابن خلكان ، بتحقيق / محمد محيى الدين عبد الحميد - طبعة / السعادة - القاهرة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .